

## الحلاني السكري

للمرحوم أبي القاسم الشابي

قد سكرنا بحبنا واكتفينا

بامدير الكؤوس فاصرف كؤوسك

واسكب الخمر للمصافير والنحى لى واخل الترى بقم عروسك

ماننا والكؤوس نطلب منها نشوة والغرام سحر وسكر؟!!

خلنا منك فالربيع لنا باق وهذا الفناء كأس وحر!

نحن نحيا كالطير في الأفق الـ اجى وكان نحل فوق غصن الزهور

لا ترى غير فتنة العالم الحى وأحلام قلبها المسحور

نحن نلهو تحت الظلال كطفلي ن سميدين في غرور الطفولة

وعلى الصخرة الجيلة في الوادى وبين المخاوف المجهولة

نحن نندو بين المروج ونمدو ونفنى مع النسيم المنى

ونناجى روح الطبيعة في الكون ونصنى لقلبها المتنى

نحن مثل الربيع نمشى على أرض من الزهر والرؤى والخيال

فوقها يرقص الغرام ويلهو ويعنى في نشوة ودلال

نحن نحيا في جنة من جنات الـ بحر في عالم بعيد بعيد

نحن في عشنا المورّد نلوا سور الحب للشباب السعيد

قد تركنا الوجود للناس فلية ضوا عليه الحياة كيف أرادوا

وذهبتنا بلبه ، وهو روح وتركنا القشور ، وهى جواد

قد سكرنا بحبنا واكتفينا طفتح الكأس فذهبوا بإسقاء

نحن نحيا فلا يزيد مزينا حسبنا ما منحتنا يا حياة

حسبنا زهونا الذى يتشى حسبنا كأسنا التى ترشفت

إلى فى قفونا رحيقا سماوي أوقى قلبنا ريبا مغوف

أياها الفعرايها الزمن الجا رى إلى غير وجهة وقرار  
أياها الكون أياها القلق الدو ار بالقبحر ، والديجى ، والنهارأياها الموت . أياها القدر الأء مى ! تقوا حيث أنتم أو فسيروا  
ودءونا هنا تقنى لنا الأحلام والحب والوجود الكبيروإذا ما أيتم فاحملونا ولهب الغرام فى شفتينا  
ورهور الحياة تعبق بالعباء وبالسحر والعباء فى يدينا

## ألوان ...

للشاعر عبد الرحمن الخميسي

من رسالة

أطفأت مصباحى وكنت أضاءته لك من لبيب مودتى وغرامى

أطفأت مصباحى وكنت رففته فى معبدي للحب والأحلام

وهدمت محرابى وكنت أؤمه والشوق ينبض فى دمي وعظامى

إن الذى أغراك بالفأس التى أعملها ... أغراك بالإعدام

أياها ...

لم أفتو حتى على البكاء يا فتنة الأرض والماء

قد أعوزتني دموع عيني وثار بي نثار المناء

واسودت في خاطري عزاء كم كنت ألقاه كالضياء

فاستمطري الله لي شفاء مما تسالى على الشفاء

بردة السحر

نسجت يد السحر الخفية بردة حول السماء رقيقة ملاء

مثل النومة تستشف ولا ترى .. القبحر يزلق فوقها أضواء

حالك الكون خيوطها مطروحة

فوق المدينة تنثر الأنداء

إن سها صوت طوتها قبضة فى الثيب توقظ بعدها الأحياء